14587 ـ الاستمناء بغير اليد

السؤال

أتلقى الأسئلة من أناس كثيرين وذلك أن شاباً بالغاً سألني عن الاستمناء باليد بدون استخدام اليد ولكن بطرق أخرى لا أعلمها ، وهو محرج جداً أن يسألك ، ولا أستطيع أن أعرف هذه الطرق التي بدون لمس الأعضاء الذكرية . لا أعرف كيف أجاوب على هذا السؤال .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاستمناء حرام وقد دل على ذلك الكتاب والسنة . يراجع سؤال رقم 329.

ولا يشترط في الاستمناء أن يكون باليد فسواء كان باليد أم بغيرها أو لمس عضوه أم لم يلمسه فهو حرام ، وقد صرح العلماء بذلك ، منهم ابن عابدين في حاشيته على الدر المختار . وبعضهم قد يفعله بآلة أو دمية ونحوها مما يسمونه بالألعاب الجنسية ، وهذا أيضاً لا يجوز . قال الشيخ ابن عثيمن رحمه الله: الاستمناء باليد أو بغيرها محرم بدلالة الكتاب والسنة والنظر الصحيح ...إلخ . فتاوى الشيخ ابن عثيمين إعداد وترتيب أشرف عبد المقصود (2/931-932) .